

مجمع الأمثال

3694 - لَا أَعْلَاقُ الْجُلُجُلَ مِنْ عُنُقِي .

أي : لا أشهر نفسي ولا أخطر بها بين القوم قال أبو النجم يصف فحلاً :
يُرْعِدُ إِذْ يَرْعُدُ وَلَبُّ الْأَعْزَلِ ... إِلَّا امْرَأَ يَعْقُدُ خَيْطَ الْجُلُجُلِ .
قيل في معنى هذا البيت : إنه كان في بني عجل رجل يحمق وكان الأسد يَغْشَى بيوت
بنى عجل فيفترس منهم الناقة بعد الناقة والبعير بعد البعير فَقَالَت بنو عجل : كيف
لنا بهذا الأسد فقد أضرَّ بأموالنا ؟ فَقَالَ الذي كان يحقق فيهم : عَلَّاقُوا في هذا
عُنُقِ هذا الأسد جُلُجُلًا فإذا جاء على غفلةٍ منكم وغررةٍ تحرك الجلل في عنقه
فندرتُم به فضر به أبو النجم مثلاً فَقَالَ : يرعد من فرق هذا الفحل مَنْ رآه من
هَوْلِهِ وإبعاده إِلَّا من كان بمنزلة هذا الأحمق فإنه لا يخافه لعدم عقله